

وتخزي كنبّي هبط الوحي عليه

بخشوع جاثيه.

هل من الفجر انبثقت؟

إن رأيت الشمس في حوض المياه الزاخرة

ترمق الأرض وما فيها بعين ساحره

تهجع الشمس وقلبي يشتهي لو تهجعين

وتنام الأرض لكن أنت يقظي ترقبين

مضجع الشمس البعيد.

هل من الشمس هبطت؟

إن سمعت البلبل الصّدّاح بين الياسمين

يسكب الألحان نارا في قلوب العاشقين

تلتظي حزناً وشوقاً والهوى عنك بعيد

فاخبريني، هل غناء البلبل في الليل يُعيد

ذكر ماضيك إليك؟

هل من الألحان أنت؟

إيه نفسي! أنت لحن فيّ قد رنّ صداه

وقّعه يدُ فتانٍ خفي لا أراه.

أنت ريح ونسيم، أنت موج، أنت بحر

أنت برق، أنت رعد، أنت ليل، أنت فجر

أنت فيض من إله!

إن رأيت البحر يطغى الموج فيه و يثور

أو سمعت البحر يبكي عند أقدام الصخور

(فارقبي الموج) إلى أن يحبس الموج هديره

وتتاجي البحر حتى يسمع البحر زفيره

راجعاً منك إليه.

هل من الأمواج جئت؟

إن سمعت الرعد يدوي بين طيّات الغمام

أو رأيت البرق يفري سيفه جيش الظلام

فارصدي البرق إلى أن تخطفي منه لظاة

و يكفّ الرعد لكن تاركاً فيك صداه.

هل من البرق انفصلت؟

أم مع الرعد انحدرت؟

إن رأيت الريح تذي الثلج عن رؤوس الجبال

أو سمعت الريح تعوي في الدجى بين التلال

تسكن الريح و تبقي باشتياق صاغية

و أناديك و لكن أنت عني قاصيه

في محيط لا أراه.

هل من الريح وُلدت؟

إن رأيت الفجر (يمشي خلسة) بين النجوم

ويؤشّي جبة الليل المولي بالرسوم

يسمع الفجر ابتهالاً صاعداً منك إليه

## الأسئلة:

### البناء الفكري:

- 1) من يخاطب الشاعر في نصه؟ ومن أين جاء هذا المخاطب؟
- 2) ماذا أفادت كلمة "جئت" في النص؟ وما دلالة ذلك على الشاعر؟
- 3) يبدو الشاعر في بداية النص شديد الحيرة ما سبب ذلك؟ وهل انقشعت عنه في الأخير؟
- 4) بم تفسر استعانة الشاعر بالمعجم اللغوي لعناصر الطبيعة؟ اشرح مع التمثيل.
- 5) ما النمط الغالب على النص؟ علل مع ذكر مؤشرين له مستشهدا في ذلك من النص.
- 6) لخص مضمون النص . مع مراعاة تقنية التلخيص.

### البناء اللغوي:

- 1) أعرب ما بين قوسين إعراب جمل و ما فوق الخط إعراب مفردات.
- 2) ما الضمير الغالب على النص؟ و ما دوره في بنائه؟
- 3) حدد المسند و المسند إليه في العبارة: ( أنت فيض من إله! )
- 4) عين نوع الصور البيانية في العبارتين: ( سمعت الريح تعوي ) ، ( أنت برق )
- 5) هل يمكن التقديم و التأخير في الأبيات؟ علّل.

### التقويم النقدي:

- من خلال النص سمّ مدرسة و مذهب الشاعر.
- خصائص هذه المدرسة (4).
- اذكر قيمة تجسدت في النص. اشرحها مع التمثيل.